Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقنى الأنف، الواضح الخدين، الكثّ اللحية[1]، عرَقُه في وجهه كاللؤلؤ، ريح المسك ينفح منه.

قال ابن عساكر: إن قيل: لِمَ خَص بركوب الجمل وقد كان يركب الفرس والحمار، وبالهراوة وهي العصا، وقد كان غيره من الأنبياء يمسكها؟ فالجواب: أن المعنيَّ بها أنه من العرب لا من غيرهم لأن الجمل مَرْكب للعرب مختص بهم لا ينسب لغيرهم من الأمم، والهراوة كثيراً ما تستعمل في ضرب الإبل، فهما كنايتان عن كونه عربياً.

ومنها: صاحب السيف. ذكره ابن دحية وقال: إنه في الكتب المتقدمة. قلت: وتقدمت عبارة الزبور: تقلّد أيها الجبار سيفك. ومنها: صاحب السلطان. ذكره في الشفاء وقال: إنه من أسمائه في الكتب المتقدمة. ووقع في كتاب نبوة شعيا كما نقله ابن ظفر أثر سلطانه على كتفه كما تقدم. قال: وفي رواية العبرانيين بدل هذه على كتفه خاتم النبوة، فالمراد بالسلطان النبوة. ومنها: صاحب القضيب، ذكره في الشفاء، قال: والمراد السيف، وقع كذلك مفسراً في الإنجيل، قال: معه قضيب من حديد يقاتل به.

ومنها: صاحب الخاتم. قال الحافظ السيوطي: المراد به خاتم النبوة، وهو كان من علاماته صلى الله عليه وسلم التي يعرفه بها أهل الكتاب.

ومنها: صاحب لا آله إلا الله. قال الحافظ السيوطي: ومن صفته في التوراة: ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملّة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله.

---

(١) سيشرح المؤلف هذه الكلمات بالتفصيل في الصفحات القادمة.